

تفسير السمرقندي

@ 267 @ يعني بالتوراة والإنجيل وسائر الكتب ولا يؤمنون بذلك كله وقد فضلكم ا عليه
بذلك لأنهم لا يؤمنون إلا بكتابهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين منهم ! 2 2 ! بمحمد صلى ا عليه وسلم أنه رسول
ا ! 2 2 ! فيما بينهم ! 2 2 ! يعني أطراف الأصابع ! 2 2 ! والحنق عليكم فيقول بعضهم
لبعض ألا ترون إلى هؤلاء قد ظهروا وكثروا قال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 !
لهم ! 2 2 ! يقول موتوا بحنقكم يعني على وجه الدعاء والطرده واللعن لا على وجه الأمر
والإيجاب لأنه لو كان على وجه الإيجاب لماتوا من ساعتهم كما قال في موضع آخر ! 2 2 !
البقرة 243 فماتوا من ساعتهم فها هنا لم يرد به الإيجاب .

وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني أنكم تخرجون من الدنيا بهذه الحسرة والغيط يعني اللفظ لفظ
الأمر والمراد به الخبر يعني أنكم تموتون بغيطكم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بما في قلوبكم من العداوة للمؤمنين يعني إن ا يجازيكم
بذلك \$ سورة آل عمران 120 \$.

ثم قال تعالى للمؤمنين ! 2 2 ! يعني الظفر والغنيمة كما أصابكم يوم بدر ! 2 2 !
يعني ساءهم ذلك ! 2 2 ! يعني الهزيمة كما أصابكم يوم أحد ويقال الشدة في العيش والقحط
! 2 2 ! على أذى المنافقين واليهود ! 2 2 ! المعصية والشرك وهذا قول الكلبي .
وقال مقاتل ! 2 2 ! على أمر ا ! 2 2 ! معاصية ^ ولا يضركم كيدهم شيئاً ^ يقول
عداوتهم شيئاً قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بكسر الضاد وجزم الراء وقرأ
الباقون بضم الضاد وتشديد الراء ومعناها قريب في التفسير يعني لا ضرر عليكم من كيدهم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أحاط علمه بأعمالهم والإحاطة هي إدراك الشيء بكماله \$ سورة
آل عمران 121 - 122 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خرجت من منزلك بالصباح ويقال من